

سلوك المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة

سلوى عبد الفتاح غالى، على محمود عبد الحليم، ألفت شعبان حسن أبو شاهين^١

الملخص العربي

يهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على سلوك المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء بمركز دمنهور بمحافظة البحيرة، وتم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية فكانت ع. شبرا، والأبعادية، و م. غربال، وكان إجمالي الحائزين فيها ٤٨٠٠ حائز، واختيرت عينة عشوائية فبلغت ٢٤٠ مبحوثاً لتمثل ٥% من الشاملة. وجمعت البيانات بالاستبيان من خلال المقابلة الشخصية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢٢. وتم معاملة البيانات إحصائياً باستخدام التوزيع العددي والنسبي والتكراري، ومعامل الارتباط البسيط ونموذج تحليل الارتباط الانحداري المرحلي Step Wise. وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

١٠,٢% يرون الأعراض المتداولة هي أنفلونزا عادية وليس كوفيد ١٩، مما يشير لوجود قصور معرفي بكوفيد ١٩ وأعراضه وأهمية أخذ اللقاح.

٣٥% لديهم مستوى معرفي منخفض ومتوسط بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، ٥٠,٨% لديهم مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات. وخمسة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر معا ٦٧,٣% في التباين الكلي في معارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وهي ملكية الأصول غير الإنتاجية، ومعارف المرأة الريفية بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، وتنفيذ المرأة الريفية للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، والانفتاح الجغرافي، والمستوى المعيشي. وأربعة متغيرات مستقلة مجتمعة معا تفسر ٦٥,٢% من التباين الكلي في تنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وهي ملكية الأصول غير الإنتاجية، تنفيذ المرأة الريفية للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، درجة الاستفادة من مصادر المعلومات، والمستوى المعيشي، واتضح أن سبعة متغيرات مستقلة مجتمعة معا تفسر ٥٥,٤% من التباين الكلي في اتجاه الريفيات المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء وهي ملكية الأصول غير الإنتاجية، درجة تواجد المشكلات في مجال سلامة وجودة الغذاء، درجة الاستفادة من مصادر المعلومات،

٤٧,٩% من المبحوثات لديهم مستوى معرفي كلي منخفض ومتوسط بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء، و٥٩,٥% لديهم مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات مما يبين تدني المعارف العامة للمبحوثات وتنفيذهن للممارسات السليمة بمجال سلامة وجودة الغذاء، و٥٢,١% لديهن اتجاه سلبي ومحايد نحو تلك الممارسات.

٦٨,٣% أجبين بأنهن لم يتعرضن للإصابة مسبقاً بكوفيد ١٩، و٤٩,٢%، لم يأخذن اللقاح حتى وقت جمع البيانات، وأجمعن على توفر اللقاح، إلا أن ٦٦,١% لم تتلقينه خوفاً من أضراره، و٣٢,٧% كما انهن غير مقتنعات به،

معرف الوثيقة الرقمي: 10.21608 /asejaiqjsae.2022.268006

^١ قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية- كلية الزراعة-جامعة دمنهور
دمنهور- البحيرة- مصر.

استلام البحث في ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٢

وترتفع كفاءة الأفراد مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، والغذاء السليم يعد عنصرًا أساسيًا للصحة البدنية، فهناك نحو ٨٠٠ مليون نسمة يعانون من الجوع الخفي، كما يفقد الحياة من ١١ إلى ١٣ مليون طفل أقل من خمس سنوات نتيجة الإصابة بسوء التغذية والأمراض المعدية، (Kotop and Hashim, 2014, p 1539).

وهناك ارتباط وثيق بين سلامة الغذاء وجودته والأمن الغذائي فهما يعدان أحد أبعاده وأركانه الرئيسية، فسلامة الأغذية وجودتها يمكنها أن تنقذ الأرواح، لما لها من دورًا حيويًا في الحد من الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية. حيث أنه يتعرض ٦٠٠ مليون شخص للإصابة بالأمراض سنويًا نتيجة لحوالي ٢٠٠ نوع مختلف من الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية غير المأمونة والمسئولة عن ٤٢٠ ألف حالة وفاة كل عام يمكننا الوقاية منها، (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ص ١)، فصحّة الإنسان ترتبط بشكل مباشر بالغذاء ومدى جودته وسلامته، وكلاهما يعتمدان على مدى المعرفة لدى المستهلك بما يحتويه الغذاء من مكونات طبيعية أو صناعية وعلاقة هذه المكونات بالأعراض المرضية التي تظهر بين الأفراد المستهلكين من وقت لآخر، والحفاظ على سلامة الأغذية وجودتها عملية معقدة تبدأ في المزرعة وتنتهي لدى المستهلك، لذا توجد العديد من الأجهزة في الدولة والتي من شأنها متابعة ومراقبة الإنتاج الزراعي والتصنيع الزراعي كل في جهته المختص بها والرقابة على الأغذية وتسويقها وصولًا إلى المستهلك بالجودة المطلوبة وفقًا للمعايير الدولية. وعلى الجانب الشخصي للمستهلك فعليه دورًا هامًا في التعامل مع الأغذية والحفاظ على سلامتها وجودتها منذ التعامل مع الحاصلات الزراعية والتسويق والاختيار الأنسب للأغذية والإعداد والتخزين وترشيد الاستهلاك وعدم الهدر.

ولأهمية دراسة سلوك المستهلك بجانب سلامة وجودة الغذاء وخاصة المرأة الريفية وذلك باعتبارها العنصر الأساسي

الرضا عن الحياة بالقرية، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مستوى الطموح، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات. الكلمات الدالة: سلامة الغذاء، جودة الغذاء، المرأة الريفية، كوفيد ١٩، السلوك، المعارف، المهارات، الاتجاه، محافظة البحيرة.

المقدمة

يعد الغذاء أحد أسس استدامة الحياة والبقاء على سطح الأرض، فالأمن الغذائي قضية قومية تمس كافة المجتمعات ويقصد به توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع في جميع الأوقات مع توفر الإمكانيات المادية والاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى الأغذية الآمنة والمغذية بكميات كافية لتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية لينعموا بحياة نشيطة وصحية"، (منظمة الأغذية والزراعة، ١٩٩٦، ص ١). كما يقصد بحالة انعدام الأمن الغذائي بأنها الحالة التي يفقر فيها الأشخاص إلى إمكانيات الوصول إلى الكميات الكافية من الأغذية المأمونة والمغذية لضمان نمو وتنمية طبيعيين وحياة مفعمة بالنشاط والصحة وتظهر نتيجة لعدم توافر الأغذية أو عدم كفاية القدرة الشرائية أو التوزيع غير المتلائم أو استخدام الأغذية بشكل غير مناسب على صعيد الأسر، (FAO, 2016, p1). ومن أهداف إستراتيجية مصر الزراعية ٢٠٣٠ هو تحقيق أعلى درجة للأمن الغذائي من السلع الغذائية الإستراتيجية، وتحسين مستوى معيشة السكان الريفيين وتخفيض معدلات الفقر الريفي، (إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠، ٢٠٠٩، ص ٣٣-٣٥).

فبالأمراض المنقولة عن طريق الأغذية دائمًا ما تعرقل التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك نتيجة إرهاب نظم الرعاية الصحية وإلحاق الضرر بالاقتصادات الوطنية والسياحة والتجارة وغيرها من النظم مما يؤثر سلبًا على إحداث التنمية الشاملة للمجتمعات بشكل عام، حيث أن التنمية الشاملة التي تسعى إليها كافة الشعوب لن يتم بلوغها بوجود أفراد غير أصحاء، فبالصحة الجيدة تتحسن المعيشة

الاستعراض المرجعي

يعد الغذاء من أهم ضروريات الحياة بشكل عام، ويتمثل دوره الحيوي في تكوين وبناء الجسم وإنتاج الطاقة، كما أن له وظائف علاجية تعمل على المحافظة على سلامة الجسم وفعالية أجهزته والوقاية من الأمراض، والغذاء الفاسد والملوث يعد مصدرًا لهدم الحياة والتأثير السلبي على الفرد والمجتمع على حد سواء، وجودته وسلامته عملية معقدة تؤثر فيه عوامل عديدة مما يستلزم ضرورة المعرفة التامة بأساليب الإعداد من البداية حتى الوصول إلى المنتج النهائي مثل الحفظ والتخزين، (الشنيقي وآخرون، ٢٠٠٣، ص ١٥:٢).

ويعرف الغذاء بأنه كل ما يحصل عليه الفرد أو يتناوله من طعام، سائلًا أو صلبًا أو غير ذلك، ويتكون من عناصر كربوهيدراتية وبروتينية ودهنية وفيتامينات وأملاح معدنية وماء، كما يعمل الغذاء على إمداد الجسم بالطاقة ويساعده على النمو وبناء أنسجته، (طياش، ١٤١٢هـ، ص ١٨)، والغذاء المتوازن هو الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية اللازمة والضرورية لجسم الإنسان ويحتاجها في القيام بوظائفه، كما أنه يحتوي على الكميات التي يحتاجها الجسم من العناصر بطريقة متوازنة وميسرة وذلك من أجل الاستفادة منها، وقلة الغذاء تشير إلى تناول الفرد كميات من الغذاء تقل عن احتياجات جسمه الأساسية، أما سوء التغذية فهو نقص عنصر أو أكثر من تلك العناصر الأساسية في الغذاء، (قنديل والخولي، ١٩٨٥، ص ٥)، ودائمًا ما يساعد إتباع نظام غذائي صحي على الوقاية من سوء التغذية بأشكاله كافة، فضلًا عن الأمراض غير السارية، بما في ذلك مرض السكري وأمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان، حيث تسجل خسائر سنوية قدرها ١١٠ مليارات دولار أمريكي من حيث الإنتاجية والنفقات الطبية بسبب الأغذية غير المأمونة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. وبالرغم من تعدد الوسائل التي تستخدمها الحكومة المصرية للتخفيف من تفاقم قضية الأمن الغذائي في مصر، إلا أن نتائج التقرير السنوي

في الأسرة والتي يقع على عاتقها إدارة شئون المنزل بشكل عام ومنها إعداد الغذاء لأفراد الأسرة، فقد برزت عدة تساؤلات من شأنها تبلورت مشكلة البحث وهي:

- ما هي درجة معرفة المرأة الريفية في مجال سلامة وجودة الغذاء؟
- ما هي درجة تطبيق المرأة الريفية للممارسات السليمة في مجال سلامة وجودة الغذاء؟
- ما هو اتجاه المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء؟
- ما هي درجة توفر الخدمة الإرشادية في مجال سلامة وجودة الغذاء؟
- ما هو سلوك المرأة الريفية بالتعامل مع الأغذية خاصة في ظل جائحة كوفيد ١٩؟
- ما هي المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال سلامة وجودة الغذاء، والمقترحات التي يمكن تنفيذها؟

الأهداف البحثية

- يسعى البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على سلوك المرأة الريفية نحو سلامة وجودة الغذاء بمنطقة البحث وذلك من خلال التعرف على:
- ١- المستوى المعرفي للمبجوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.
 - ٢- المستوى التنفيذي للمبجوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.
 - ٣- اتجاه المبجوثات نحو مجال سلامة وجودة الغذاء.
 - ٤- العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومعرفة وتنفيذ واتجاه المبجوثات في هذا المجال.
 - ٥- المشكلات التي تواجه المبجوثات في سلامة وجودة الغذاء والحلول المقترحة لحلها في مجال سلامة وجودة الغذاء.

والمشاركة الفعالة في التنمية الريفية فلا بد من وجود برامج تدريب موجهة لها تعمل على تأهيلها وتنقيتها تجاه المهام المنوطة بها، ولأن الإرشاد الزراعي يعد الجهاز الفاعل في دفع عملية التنمية الريفية المستدامة فلا بد له أن يعمل على تنمية وتطوير المرأة الريفية من خلال تعليمها كيفية القيام بدورها كعنصر فعال في بناء الأسرة الريفية وبالتالي بناء المجتمع الريفي بشكل عام، (الرافعي، ١٩٩٢، ص ٩٢)، ومع أن النساء هن المنتج الرئيسي للطعام في معظم أنحاء العالم فبينما يعاني ٢٥% من الرجال في البلدان النامية من الأنيميا الناشئة عن نقص الحديد فإن ٤٥% من النساء يعانين العلة نفسها في المناطق ذاتها، فضلاً على أن ٣٠٠ امرأة يمتن كل يوم أثناء الولادة بسبب نقص عنصر الحديد في دمائهن، (WHO, FAO, 2008, p 93).

وعليه فإن قضية توافر الغذاء السليم بالجودة المطلوبة هي قضية أمن قومي لذا تسعى دائماً الشعوب بمحاولات جادة لترشيد الاستهلاك والاستخدام الأمثل للمواد الغذائية لتحقيق أفضل استفادة ممكنة وعدم الإسراف في استخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر المستطاع وحصول كل فرد في المجتمع على الكمية اللازمة من احتياجاته الغذائية.

الطريقة البحثية

أولاً: التعاريف الإجرائية والقياس الكمي لمتغيرات البحث

يقصد بسلامة الغذاء مدى خلو الغذاء من أي نوع من التلوث أو الفساد والتي تجعله غير قابل للاستهلاك والتناول بحيث يكون ضاراً بالصحة.

يقصد بجودة الغذاء قدرته على الاحتفاظ بجميع أو معظم صفاته وخواصه الطبيعية والحسية والتغذوية.

في ضوء بعض المراجع العلمية والأهداف البحثية فقد تم اختيار بعض المتغيرات المستقلة والتي يعتقد أنها ذات صلة وعلاقة وتأثيراً على سلوك المبحوثات في مجال سلامة وجودة

"انعدام الأمن الغذائي في العالم" لمنظمة الفاو لعام ٢٠١٥ يشير إلى أن مصر من الدول التي حدث لها تقدم بطيء لهدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية، وهي الدول التي لم تحقق الهدف الإنمائي الأول، وأن حوالي ٥% من إجمالي عدد السكان مازالوا يعانون من سوء التغذية، (FAO, 2015, p12).

يعد سلامة وجودة الغذاء مفهومان مترابطان يدلان على مدى القيمة الغذائية للمنتج الغذائي ومدى تقبل المستهلك له، كما يعبران عن مدى صلاحية الغذاء لاستهلاك وخلوه من كل ما يضر بصحة الإنسان، وتعني جودة الغذاء احتفاظه بجميع أو معظم صفاته وخواصه الحسية والطبيعية والكيميائية والغذائية، بينما سلامة الغذاء تعني خلوه من جميع مصادر التلوث سواء التلوث الحيوي أو الكيميائي أو الإشعاعي أو البيئي، التي تجعل الغذاء ضاراً بصحة المستهلك (طياش، ١٤١٢ هـ، ص ١٨)، فقد يمكن أن يحدث تلوثاً للغذاء في أي مرحلة من المراحل منذ التعامل مع الحاصلات الزراعية أو أثناء التسوق والإعداد والتخزين لذا يتوجب على المستهلك أن يكون لديه وعي كاف بخطورة تناول الأطعمة غير السليمة، (تيم وآخرون، ٢٠١٣، ص ١١).

أصبح تنمية القطاع الزراعي أمراً ومطلباً حيوياً لإنتاج مزيد من الغذاء لكونه أكثر القطاعات ارتباطاً بقضية الأمن الغذائي عامة وسلامة وجودة الغذاء بشكل خاص، وتم ترجمة هذا الأمر من خلال القيام بجهد مضاعف لوضع وتنفيذ سياسات زراعية هدفها الحد من آثار الفجوة الغذائية في المحاصيل الإستراتيجية.

ولقد تعددت الأدوار المختلفة التي تقوم بها المرأة الريفية كونها عنصراً فعالاً وأساسياً في إدارة شئون المنزل الريفي ورعاية الأسرة وشريكاً هاماً في اتخاذ القرار سواء في إدارة شئون الأسرة أو في العمل الزراعي بالمشاركة مع رب الأسرة، ولكي تعمل على أداء أدوارها بالكفاءة المطلوبة

٢- المتغيرات المستقلة المدروسة

تمثلت في إحدى وعشرين متغيراً مستقلاً لتمثل الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات وهم:

- السن: تم قياسه بالرقم الخام لعدد سنوات سن المبحوثات وأزواجهن لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات لكل متغير على حده.
- المستوى التعليمي: تم قياسه بعدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثات وأزواجهن بنجاح وقت جمع البيانات لكل متغير على حده.
- عدد سنوات الزواج: تم قياسه بالرقم الخام لعدد سنوات المبحوثات وهن متزوجات وقت جمع البيانات.
- عدد أفراد الأسرة: هو عدد أفراد أسرة المبحوثات الذين يعيشون في مسكن واحد ومعيشة استهلاكية واحدة.
- حيازة الأرض الزراعية للأسرة: الرقم الخام التي ذكره المبحوثات ليدل على مساحة الأرض الزراعية التي في حيازة أسرة المبحوثات ويتم زراعتها مقدرة بالقيراط وقت جمع البيانات.
- متوسط الدخل الشهري للأسرة: الرقم الخام المعبر عن متوسط الدخل لأسرة المبحوثات الشهري مقدراً بالجنيه.
- ملكية الأصول الإنتاجية: الأصول الإنتاجية التي تملكها أسرة المبحوثات والتي تعد أحد موارد الدخل للأسرة وتم قياسه بإجمالي عدد الأصول الإنتاجية المملوكة كملكية بعض الأصول والسندات وشهادات الاستثمار.
- ملكية الأصول غير الإنتاجية: الأصول غير الإنتاجية التي تملكها أسرة المبحوثات والتي تستخدمها في تيسير أعباء الأعمال اليومية المنزلية للمبحوثات أو بغرض الترفيه والتثقف وتم قياسه بإجمالي عدد الأصول غير الإنتاجية المملوكة كملكية بعض الأجهزة المنزلية المتنوعة والكهربية والالكترونية.

الغذاء كمتغير تابع، ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائياً وطريقة قياسها على النحو التالي:

١- المتغيرات التابعة وقياسها:

(أ) المستوى المعرفي للمبحوثات بمجال سلامة وجودة الغذاء: يقصد به درجة إلمام المبحوثات بالمعارف الخاصة بسلامة وجودة الغذاء، وتم قياسه بسؤال المبحوثات حول درجة معرفتهن بستة بنود للمعرفة شملت ٨٣ سؤال وتمثلت تلك البنود في التعامل مع الحاصلات الزراعية وتخزينها، شراء الغذاء، الممارسات الجيدة للنظافة الشخصية لضمان سلامة وجودة الغذاء، إعداد وتجهيز الغذاء، التعامل مع المتبقي من الغذاء، حفظ وتخزين الغذاء، وقد تم تحديد هذه الممارسات من خلال النشرات الإرشادية الفنية والمراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال، وتم إعطاء الوزن الرقمي (١،٢) للاستجابة (يعرف، لا يعرف).

(ب) المستوى التنفيذي للمبحوثات بمجال سلامة وجودة الغذاء: يقصد به درجة ممارسة وتنفيذ المبحوثات للتوصيات الإرشادية الخاصة بسلامة وجودة الغذاء، وتم قياسه بسؤال المبحوثات حول درجة تنفيذهن بستة بنود للممارسات وشملت ٨٣ سؤال، وتم إعطاء الوزن الرقمي (١،٢) للاستجابة (ينفذ، لا ينفذ).

(ج) اتجاه المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء: يقصد به ميل واستعداد واستجابة المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء، وتم قياسه اهتداء بمقياس ليكرت الثلاثي (مؤيد، محايد، معارض) من خلال إعطاء أوزان رقمية لاستجابات المبحوثات لتعبر عن محصلة اتجاه المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء وهي (٣، ٢، ١) للعبارة الموجبة، و(٣، ٢، ١) للعبارة السالبة على الترتيب.

- المستوى المعيشي: محصلة استجابة المبحوثات لبعض العبارات التي تعبر عن مستوى المعيشة لديهن كملكية السكن وحالة المسكن، وتم تقسيمها لفئات.
 - مستوى الطموح: آمال وتطلعات المبحوثات المستقبلية التي يرغبن في تحقيقها والوصول إليها لكي يحققن مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل لأسرهن، وتم قياسه باستخدام مقياس ثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) ليعبر بمجموعه عن مستوى الطموح المبحوثات.
 - الانفتاح الجغرافي: درجة تردد المبحوثات على القرى والمراكز والمحافظات المجاورة خلال شهر، كذلك سفر المبحوثات خارج الوطن من عدمه، ليعبر بمجموعه عن درجة الانفتاح الجغرافي.
 - درجة التعرض لمصادر المعلومات: مجموع استجابات المبحوثات التي تعبر عن مصادر المعلومات التي تستقي منها المعارف الخاصة بسلامة وجودة الغذاء، ومدى تعرضهن لكل مصدر.
 - درجة الاستفادة من مصادر المعلومات: محصلة استجابات المبحوثات التي تعبر عن رأيهن من الاستفادة المقدمة من مصادر المعلومات التي يترددن عليها والتي تستقي منها معارفها عن سلامة وجودة الغذاء.
 - المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة: محصلة استجابات المبحوثات ببعض العبارات التي تقيس مدى مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة من خلال مقياس رباعي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا).
 - درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثات: درجة مساهمة المبحوثات في الأنشطة المجتمعية غير الرسمية في البيئة المحيطة بها، وتم قياسها بمقياس رباعي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا، لا) لتشمل محصلة الاستجابات الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية.
 - الرضا عن الحياة بالقرية: مدى ارتياح وحب المبحوثات للحياة في القرية والعلاقات والروابط المجتمعية السائدة داخل البيئة الريفية، وتم قياسه من خلال عدة عبارات لتشمل محصلة استجابات المبحوثات عن درجة رضاهن عن الحياة في القرية.
 - مستوى الخدمة الإرشادية في المجال الغذائي: مدى تواجد وفعالية الخدمات والأنشطة الإرشادية المتعلقة بالمجال الغذائي بمنطقة البحث وتم قياسه من خلال محصلة استجابات المبحوثات التي تعبر عن رأيهن فيها.
 - معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩: محصلة المعارف لدى المبحوثات للحفاظ على سلامة وجودة الغذاء في وجود وانتشار كوفيد ١٩، من خلال وضع استجابات يعرف=٢، لا يعرف=١.
 - تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩: محصلة تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة للحفاظ على سلامة وجودة الغذاء في وجود وانتشار كوفيد ١٩، من خلال وضع استجابات ينفذ=٢، لا ينفذ=١.
 - درجة تواجد المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال سلامة وجودة الغذاء: محصلة المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.
- ثانيًا: منطقة البحث**
- تمثل النطاق الجغرافي للبحث في محافظة البحيرة لما تتسم به من تنوع النشاط الزراعي والقطاع الرئيسي بها حيث يبلغ صافي الزمام المنزرع بها نحو ٩٤٢٣٨٤ فدان و ٢٠ قيراط، وتم اختيار مركز دمنهور لإجراء البحث حيث يضم ٧٩٢٨٦ حائز مما يجعله أكبر مركز يضم أكبر عدد لحائزي الأراضي الزراعية في المحافظة، (إدارة الشؤون الزراعية بمديرية الزراعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١)، كما يشمل أيضًا جامعة دمنهور محل عمل الباحثين مما يعضد الأهمية التطبيقية للبحث العلمي من إمكانية تطبيق النتائج البحثية

كأدوات وأساليب إحصائية لشرح وتفسير النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS Version25.

النتائج ومناقشتها

أولاً: الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية للمبحوثات وأسرهن:

بعض الخصائص الشخصية المميزة للمبحوثات:

- بينت النتائج بجدول (١) بعض الخصائص الشخصية للمبحوثات وكانت أبرزها أن:
- ٥١,٢% من المبحوثات تقع في فئة السن (٣٧-٥٤) عاماً مما قد يعكس نضجهن وزيادة خبرتهن بالحياة الأسرية بدرجة كافية، و٥٤,٢% من أزواجهن يقع سنهم بين (٤٣-٦٤) عاماً مما قد يشير إلى توافق العمر بين المبحوثات وأزواجهن.
- ٩١,٥% من المبحوثات مستوى التعليم لديهن بين المنخفض والمتوسط، و٣٨,٣% منهن أميات، و٣٤,٢% من أزواجهن أميون مما يشير إلى أن مازالت القرى الريفية تعاني من انتشار الأمية.
- ٩٢,٩% نوات نشأة ريفية، فقط ٧,١% نوات نشأة حضرية، مما قد يشير إلى تدني اتجاه المرأة الحضرية للاستقرار في البيئة الريفية.
- ٦٩,٢% من المبحوثات تنتمي إلى أسر بسيطة وليست مركبة مما يبين اتجاه المبحوثات إلى الاستقلالية في السكن خلاف الزمن القريب في طبيعة البيئة الريفية.
- ٩٣,٨% منهن متزوجات، بينما ١,٢% مطلقات، و٥% أرامل، و٥٨,٤% منهن متزوجات منذ أكثر من عشرين عاماً مما يشير إلى وجود استقرار أسري، و٩٦,٢% حجم الأسرة لديهن بين المتوسطة والصغيرة (أقل من ١٠ أفراد) مما قد يبين وعي المبحوثات بمشكلات كثرة الإنجاب.

وذلك تزامناً مع خدمة المجتمع وهي أحد أهم أهداف وفلسفة العمل البحثي ومدى ارتباطه بالمجتمع، وتم اختيار ثلاث قرى بطريقة عشوائية فكانت ع. شبرا، والأبعادية، و م. غربال على الترتيب.

ثالثاً: شاملة وعينة البحث

تم تحديد شاملة البحث بإجمالي الحائزين بالثلاث قرى المختارة، وذلك بغرض معرفة المبحوثات اللاتي لدى أسرهن حيازات في تلك القرى فكان عددهم ٤٨٠٠ حائز (وفقاً لكشوف الحصر بالجمعية التعاونية سجل ٢ خدمات بكل قرية)، موزعة كالتالي: قرية ع. شبرا وبها ٢٢٦٤ حائزاً، وقرية الأبعادية وبها ١٩١٦ حائزاً، وقرية م. غربال وبها ٦٢٠ حائزاً. ومن ثم تم اختيار عينة عشوائية فبلغ قوامها ٢٤٠ مبحوثاً لتمثل ٥% من الشاملة فكانت كالتالي: قرية ع. شبرا منها ١١٣ مبحوثاً، وقرية الأبعادية منها ٩٦ مبحوثاً، وقرية م. غربال منها ٣١ مبحوثاً.

رابعاً: أداة وطريقة جمع البيانات

تم جمع بيانات البحث بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها وذلك بغرض تحقيق أهداف البحث، وقد تم إجراء اختبار مبدئي لها وإجراء التعديلات اللازمة لتصبح في صورتها النهائية، كما تم جمع البيانات خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٢١، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها تمهيداً لتحليلها واستخلاص النتائج البحثية.

خامساً: التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدة أساليب إحصائية منها الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، العرض الجدولي بالتكرارات والنسبة المئوية لعرض البيانات واستخلاص النتائج، وأساليب إحصائية كمية مثل معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد التدريجي الصاعد step wise

جدول ١. توزيع المبحوثات وأسرهن وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية (ن = ٢٤٠)

فئات السن (سنة)	عدد	%	المستوى التعليمي (درجة)	عدد	%	الحالة التعليمية	عدد	%
منخفض (أقل من ٣٧)	٣٦	١٥	منخفض (أقل من ٦)	١٣١	٥٤,٦	أمي	٩٢	٣٨,٣
متوسط (٣٧-٥٤)	١٢٣	٥١,٢	متوسط (٦-١١)	٩١	٣٧,٩	تقرأ وتكتب	٢١	٨,٨
مرتفع (أكبر من ٥٤)	٨١	٣٣,٨	مرتفع (أكبر من ١١)	١٨	٧,٥	ابتدائي	١٨	٧,٥
المتوسط الحسابي = ٤٨,٢٧			المتوسط الحسابي = ٥,٥٨			إعدادي	٣٠	١٢,٥
الانحراف المعياري = ١٥,٥٨١			الانحراف المعياري = ٥,٢٢١					
طبيعة العمل	عدد	%	نوع الأسرة	عدد	%	مؤهل متوسط	عدد	%
تعمل	٢٧	١١,٢	بسيطة	١٦٦	٦٩,٢	مؤهل جامعي	١٨	٧,٥
لا تعمل	٢١٣	٨٨,٨	مركبة أو ممتدة	٧٤	٣٠,٨	المتوسط الحسابي = ٣		
						الانحراف المعياري = ١,٨٥٨		
الحالة الاجتماعية	عدد	%	سنوات الزواج (سنة)	عدد	%	نشأة المبحوثة	عدد	%
متزوجة	٢٢٥	٩٣,٨	(أقل من ١٩)	١٠٠	٤١,٧	ريفية	٢٢٣	٩٢,٩
مطلقة	٣	١,٢	(٢٠-٣٦)	٩٤	٣٩,٢	حضرية	١٧	٧,١
أرملة	١٢	٥	(أكبر من ٣٦)	٤٦	١٩,٢	المتوسط الحسابي = ١,٩٣		
						الانحراف المعياري = ٠,٢٥٧		
سن الزوج (سنة)	عدد	%	عدد أفراد الأسرة (فرد)	عدد	%	الحالة التعليمية للزوج	عدد	%
منخفض (أقل من ٤٣)	٧٣	٣٠,٤	منخفض (أقل من ٦)	١٤٦	٦٠,٨	أمي	٨٢	٣٤,٢
متوسط (٤٣-٦٤)	١٣٠	٥٤,٢	متوسط (٦-٩)	٨٥	٣٥,٤	يقرأ ويكتب	٤١	١٧,١
مرتفع (أكبر من ٦٤)	٣٧	١٥	مرتفع (أكبر من ٦)	٩	٣,٨	ابتدائي	٩	٣,٨
المتوسط الحسابي = ٥٠,٢٨			المتوسط الحسابي = ٥,٥٢			إعدادي	١١	٤,٦
الانحراف المعياري = ١٢,٩٧٦			الانحراف المعياري = ١,٨٩٥			مؤهل متوسط	٧٩	٣٢,٩
						مؤهل جامعي	١٨	٧,٥
						المتوسط الحسابي = ٣,٠٧		
						الانحراف المعياري = ١,٨٩٣		
الحيازة المزرعية (قيراط)	عدد	%	نوع الحيازة المزرعية	عدد	%	الحيازة الداجنية	تكرار	%
صغيرة (أقل من ١٠٤)	٢١٩	٩١,٢	ملك	٢٠٧	٨٦,٢٥	فراخ	٢٢٦	٤١,٢٤
متوسطة (١٠٤-٢٠٧)	١٥	٦,٢	إيجار	١٦	٦,٧	بط	١٨٤	٣٣,٥٨
كبيرة (أكبر من ٢٠٧)	٦	٢,٥	مشاركة	١٧	٧,١	أوز	٥٣	٩,٦٧
المتوسط الحسابي = ٣٩,٨٦						أرانب	٣٢	٥,٨٤
الانحراف المعياري = ٥٠,٨٥						رومي	١٠	١,٨٢
						حمام	٤٣	٧,٨٥
الحيازة الحيوانية	عدد	%	نوع الحيازة الحيوانية	تكرار	%	الغرض من تربية الدواجن	عدد	%
تملك	١٨٤	٧٦,٧	جاموس	١٢٤	٣٥,٥٣	تربية	١٣٥	٥٩,٢
لا تملك	٥٦	٢٣,٣	أبقار	١٣٦	٣٨,٩٧	الاستهلاك المنزلي	٤	١,٨
الحيازة الداجنية	عدد	%	أغنام	٣٩	١١,١٧	بيع منتجاتها	٨٩	٣٩
			ماعز	٥٠	١٤,٣٣	الاستهلاك المنزلي	١٠٥٧	١٠٠
						وبيع منتجاتها		
تملك	عدد	%	المساهمة في دخل الأسرة	عدد	%	لا تملك	عدد	%
لا تملك	١٢	٥	¼ الدخل	١١٢	٧١,٣	المساهمة في الدخل (جنيه)	١٢	٥
المساهمة في الدخل	عدد	%	½ الدخل	٤١	٢٦,٢	تساهم	١٥٧	٦٥,٤
			¾ الدخل	٤	٢,٥	لا تساهم	٨٣	٣٤,٦
			المجموع	١٥٧	١٠٠			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

- ٨٨,٨% منهن ليس لديهن عمل رسمي، في حين أن
- ٦٥,٤% تساهمن في دخل الأسرة، ٧١,٣% منهن تساهمن بربع دخل الأسرة، مما يبين وجود مصادر تساهم بها المبحوثات في دخل الأسرة مثل تربية الدواجن والماشية.
- ٨٦,٢٥% تملك أسرتهن حيازة مزرعية، ٩١,٢% حيازتهن المزرعية صغيرة.
- ٧٦,٧% من المبحوثات لديهن حيازة حيوانية، تأتي في المرتبة الأولى تربية الأبقار ٣٨,٩٧% ثم تربية الجاموس ٣٥,٥٣%.
- ٩٥% لديهن حيازة داجنية، بحيث تأتي تربية الفراخ في المرتبة الأولى ٤١,٢٤%، ٣٩% ترى أنها تقوم بتربية الدواجن بغرض الاستهلاك المنزلي وكذلك بيع منتجاتها لتدر ربحاً إضافياً.
- أوضحت نتائج جدول (٢) بعض خصائص المبحوثات فيما يلي:**
- ٩٥,٥% مستوى الدخل الشهري للأسرة لديهن بين المتوسط والمنخفض، ٤٩,٧% منهن يرون أنه كاف لحد ما، وما يقرب من الثلث ٣٢,١% يرون أنه غير كاف.
- ٥٤,٦% منهن يرون أنه يتم إنفاق نصف الدخل الأسري على الغذاء، و ٩٣,٣% منهن يقمن بالتسوق مرة أو مرتان أسبوعياً، ٨٩,٦% يقمن بالتسوق بصفة رئيسية من الأسواق المفتوحة يرجع ذلك نظراً لطبيعة القرية الريفية بما تتصف به من إقامة الأسواق المفتوحة داخلها.
- ٩٥,٨% منهن يملكن مسكن، و ٩٤,٢% منهن يرون أنه بحالة جيدة.
- ٤٤,٢% يملكن أصولاً إنتاجية بصورة متوسطة، و ٦٥% منهن يملكن أصولاً غير إنتاجية بصورة منخفضة.
- ٩٢,٩% لديهن مستوى معيشي بين المتوسط والمنخفض.
- ٧٦,٣% لديهن مستوى الرضا عن الحياة في القرية بين المتوسط والمنخفض.
- ٦٢,١% درجة انفتاح جغرافي لديهن متوسط، و ٨٨,٧% منهن لديهن مستوى طموح بين المتوسط والمرتفع، مما يشير إلى إمكانية سرعة تقبلهن وتعلمهن للممارسات السليمة في مجال سلامة وجودة الغذاء.
- ما يزيد عن نصف المبحوثات ٥٧,٥% مستوى التعرض لمصادر المعلومات لديهن متوسط، كما أن ٥٦,٧% مستوى الاستفادة لديهن من مصادر المعلومات متوسطة أيضاً، مما يبين ضرورة دمج مصادر إرشادية تقليدية ورقمية لرفع الاستفادة لدى المبحوثات.
- ٩٧,٥% لديهن درجة مشاركة مجتمعية غير رسمية بين المتوسط والمرتفع، مما يوضح كبر حجم دور المبحوثات في البيئة الاجتماعية المحيطة، و ٩٣,٨% منهن لديهن درجة مشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة بين المتوسط والمرتفع، مما يبين أهمية دور المرأة وتفهم أزواجهن بالمسئولية المرتبطة بهن في كل ما يتعلق بالأمر الأسرية.
- أظهرت النتائج المبينة بجدول (٣) العمل الإرشادي الزراعي المقدم للمبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء كما يلي:**
- ٥٥,٤% منهن يرون أن الخدمة الإرشادية الزراعية في مجال سلامة وجودة الغذاء غير متوفرة، ٩٧,٩% منهن لا يجدن مرشدة زراعية بالقرية أو أخصائية تنمية ريفية.
- ٨٨,٨% منهن يرون أن مستوى الخدمة الإرشادية في مجال سلامة وجودة الغذاء بين المتوسط والمنخفض.
- ٧٩,٤% منهن استفدن بالخدمات الإرشادية المقدمة بدرجة منخفضة ومتوسطة.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وأسرهن وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والاجتماعية الاقتصادية (ن=٢٤٠)

متوسط الدخل الشهري للأسرة (جنيه)	عدد	%	عدد التسوق/أسبوع	عدد	%	المبلغ المخصص للإنفاق على الغذاء	عدد	%
منخفض (أقل من ٢٦٦٧)	١٤١	٥٨,٨	مرة	١٧٩	٧٤,٦	¼ الدخل أو أقل	٥٠	٢٠,٨
متوسط (٢٦٦٧-٢٨٣٢)	٨٨	٣٦,٧	مرتان	٤٦	١٩,٢	½ الدخل تقريباً	١٣١	٥٤,٦
مرتفع (أكبر من ٢٨٣٣)	١١	٤,٦	ثلاث مرات	١١	٤,٦	¾ الدخل تقريباً	٤٣	١٧,٩
المتوسط الحسابي=٢٥١٧,٣ الانحراف المعياري=١١٨٩,٨٣٦			أربع مرات	٤	١,٧	الدخل بأكمله	١١	٤,٦
الدخل الشهري للأسرة	عدد	%	أماكن التسوق	عدد	%	إجمالي الدخل لا يكفي الحصول على الغذاء	عدد	%
كاف	٤٤	١٨,٣	سوبر ماركت بقالة	٣	١,٢			
كاف لحد ما	١١٩	٤٩,٧	أسواق مفتوحة	٢١٥	٨٩,٦	منخفض (أقل من ١٨)	٩٣	٣٨,٨
غير كاف	٧٧	٣٢,١	باعة جائلين	٢٢	٩,٢	متوسط (١٨-٢٥)	٩٠	٣٧,٥
طبيعة المسكن	عدد	%	حالة السكن	عدد	%	مرتفع (أكبر من ٢٥) <th>عدد</th> <th>%</th>	عدد	%
ملك	٢٣٠	٩٥,٨	جيدة	١٢٤	٥١,٧	المتوسط الحسابي=١٩,٧١ الانحراف المعياري=٦,٦١٩	٥٧	٢٣,٨
إيجار	٢	٠,٨	جيدة لحد ما	١٠٢	٤٢,٥			
مشاركة	٨	٣,٣	غير جيدة	١٤	٥,٨			
ملكية الأصول الإنتاجية	عدد	%	ملكية الأصول غير الإنتاجية	عدد	%	المستوى المعيشي	عدد	%
منخفضة (أقل من ٢)	٤٣	١٧,٩	منخفضة (أقل من ١٢)	١٥٦	٦٥	منخفض (أقل من ١٨)	١١١	٤٦,٢
متوسطة (٢-٣)	١٠٦	٤٤,٢	متوسطة (١٢-١٨)	٧٣	٣٠,٤	متوسط (١٨-٢٥)	١١٢	٤٦,٧
مرتفعة (أكبر من ٣)	٩١	٣٧,٩	مرتفعة (أكثر من ١٨)	١١	٤,٦	مرتفع (أكبر من ٢٥)	١٧	٧,١
المتوسط الحسابي=٢,٣٠ الانحراف المعياري=٠,٨٧٨			المتوسط الحسابي=١٠,٨٠ الانحراف المعياري=٣,٨٥٠			المتوسط الحسابي=١٨,٤٨ الانحراف المعياري=٤,٢٧٢		
مستوى الطموح	عدد	%	التعرض لمصادر المعلومات (درجة)	عدد	%	درجة الاستفادة (درجة)	عدد	%
منخفض (أقل من ٢٠)	٢٧	١١,٢	منخفض (أقل من ٢٧)	٦٤	٢٦,٧	منخفضة (أقل من ٢٨)	٧٩	٣٢,٩
متوسط (٢٠-٢٥)	١١٤	٤٧,٥	متوسط (٢٧-٣٤)	١٣٨	٥٧,٥	متوسطة (٢٨-٣٦)	١٣٦	٥٦,٧
مرتفع (أكبر من ٢٥)	٩٩	٤١,٢	مرتفع (أكبر من ٣٤)	٣٨	١٥,٨	مرتفعة (أكبر من ٣٦)	٢٥	١٠,٤
المتوسط الحسابي=٢٣,٧٣ الانحراف المعياري=٣,١٥٦			المتوسط الحسابي=٣٠,٢٠ الانحراف المعياري=٤,٦٤٦			المتوسط الحسابي=٣٠ الانحراف المعياري=٤,٧٩٢		
الانفتاح الجغرافي	عدد	%	المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة	عدد	%	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	عدد	%
منخفض (أقل من ٩)	٨٢	٣٤,٢	منخفضة (أقل من ١٦)	١٥	٦,٢	منخفضة (أقل من ١٥)	٦	٢,٥
متوسط (٩-١٢)	١٤٩	٦٢,١	متوسطة (١٦-٢٢)	٦٩	٢٨,٨	متوسطة (١٥-٢٢)	١٤٨	٦١,٧
مرتفع (أكبر من ١٢)	٩	٣,٨	مرتفعة (أكبر من ٢٢)	١٥٦	٦٥	مرتفعة (أكبر من ٢٢)	٨٦	٣٥,٨
المتوسط الحسابي=٨,٩٢ الانحراف المعياري=٢,١٧١			المتوسط الحسابي=٢٢,٦٠ الانحراف المعياري=٤,٠٥٢			المتوسط الحسابي=٢١,١٨ الانحراف المعياري=٣,٤٧		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

جدول ٣. العمل الإرشادي الزراعي بمجال سلامة وجودة الغذاء بمنطقة البحث (ن=٢٤٠)

توافر الإرشادية في المجال الغذائي		مستوى الخدمة الإرشادية في مجال سلامة وجودة الغذاء		تواجد المرشدة الزراعية بالقرية أو أخصائية التنمية الريفية		الخدمة الإرشادية من الخدمة الإرشادية	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٠٧	٤٤,٦	٥	٢,١	٢٣٥	٩٧,٩	١٠٧	٤٤,٦
١٣٣	٥٥,٤					٤١	١٦,٦
						١٢	٥,٠
٣٨	٣٥,٥	١٧٠	٧٠,٨	١٧٠	٧٠,٨	١٠٧	٤٤,٦
٤٧	٤٣,٩	١٩٩	٨٢,٩	١٩٩	٨٢,٩	٤١	١٦,٦
٢٢	٢٠,٦	١٢٠	٥٠	١٢٠	٥٠	١٢	٥,٠
١٠٧	١٠٠	١٠٨	٤٥	١٠٨	٤٥	١٠٧	٤٤,٦

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

ثانياً: سلوك المبحوثات نحو الممارسات السليمة المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء:

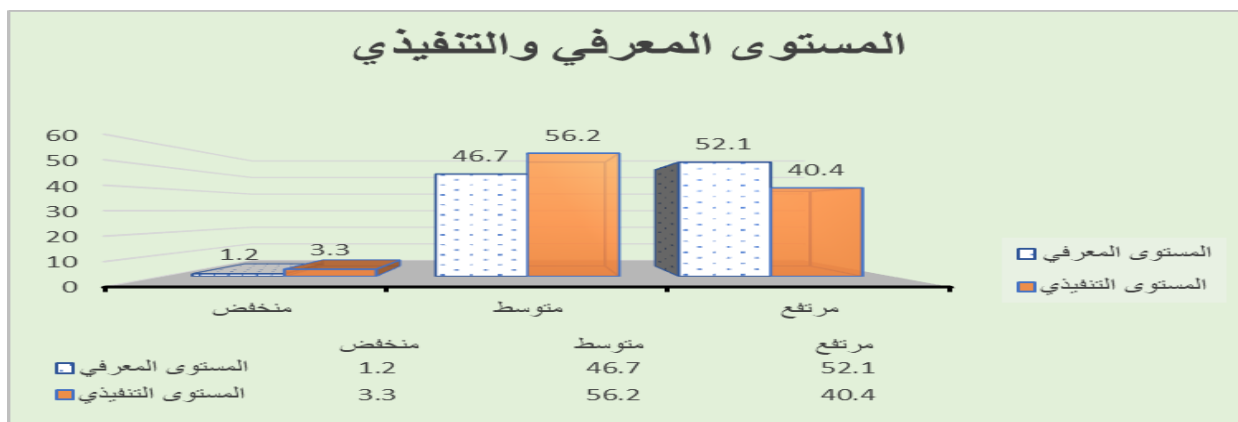
أ- المعارف الكلية والتنفيذ الكلي للمبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء:

أوضحت النتائج بجدول (٤) أن الدرجات المعبرة عن كل من المعارف الكلية والتنفيذ الكلي للمبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء قد تراوحت بين (٨٣-١٦٦) درجة بمتوسط حسابي قدره ١٤٠,٦٥ درجة، وانحراف معياري قدره ١٤,٢٨٠ درجة وذلك للمعارف الكلية، ومتوسط حسابي قدره ١٣٤,٨٩ درجة، وانحراف معياري قدره ١٥,٢٨٥ درجة وذلك للتنفيذ الكلي.

وبتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن الكلية بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (شكل ١) تبين أن ٤٧,٩% منهن لديهن مستوى معرفي كلي منخفض ومتوسط بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء، في حين أن ٥٩,٥% منهن لديهن مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بتلك الممارسات مما يبين تدني المعارف العامة للمبحوثات وكذلك تنفيذ الممارسات السليمة بمجال سلامة وجودة الغذاء.

- بينت المبحوثات عدة أسباب تفسر عدم تعرضهن للخدمات الإرشادية على الترتيب فكانت: انشغالهن بالأعمال المنزلية ٨٢,٩%، عدم عقد ندوات إرشادية في مجال سلامة وجودة الغذاء ٧٠,٨%، ٥٠% يرون أن الخدمات الإرشادية المقدمة غير مفيدة، ٤٥% يرون أنها تضيع لهن الوقت هباءً.

استخلاصاً لما سبق تبين قصور جلي في الخدمات الإرشادية المقدمة للمبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء، مع عدم تواجد مرشحات ريفيات في نطاق سكن المبحوثات وقد يرجع السبب في ذلك إلى تضائل حجم العاملين بالإرشاد الزراعي مع عدم تعيين عاملين جدد بالقطاع مما يؤكد تراجع العمل الإرشادي بمنطقة البحث، مما يؤكد ضرورة إعادة النظر في توزيع العاملين بالإرشاد الزراعي جغرافياً وخاصة المرشحات الريفيات مع الأخذ في الاعتبار جودة الخدمات المقدمة وذلك لتعديل اتجاه الريفيات نحو الخدمات الإرشادية المقدمة لهن.



شكل ١. بتوزيع المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن الكلية بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء

جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى المعارف الكلية والتنفيذ الكلي لديهن بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

التنفيذ الكلي		المعارف الكلية		الفئات (درجة)
%	عدد	%	عدد	
٣,٣	٨٠	١,٢	٣	منخفضة (أقل من ١١١)
٥٦,٢	١٣٥	٤٦,٧	١١٢	متوسطة (١١١-١٣٨)
٤٠,٤	٩٧	٥٢,١	١٢٥	مرتفعة (أكبر من ١٣٨)
المتوسط الحسابي=١٣٤,٨		المتوسط الحسابي=١٤٠,٦٥		
الانحراف المعياري=١٥,٢٨٥		الانحراف المعياري=١٤,٢٨٠		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

سلامة وجودة الغذاء، في حين أن ٥٣% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المتوسط والمنخفض لنفس المحور، مما يشير إلى وجود معوقات تعيق المبحوثات من تنفيذ تلك الممارسات رغم معرفتهن بها.

٤- إعداد وتجهيز الغذاء: تبين النتائج بجدول (٥) أن ٦٤,١% من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بإعداد وتجهيز الغذاء، كما أن ٧٤,١% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المتوسط والمنخفض لنفس المحور.

٥- التعامل مع المتبقي من الغذاء: أتضح من النتائج بجدول (٥) أن ٦٠% من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بالتعامل مع المتبقي من الغذاء، في حين أن ٨٢,٩% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المتوسط والمنخفض لنفس المحور، مما يبين عدم إقبال كثير من المبحوثات على تنفيذ الممارسات السليمة لكيفية

وفيما يلي استعراضاً لكافة محاور مجال سلامة وجودة الغذاء المدروسة:

١-الحاصلات الزراعية وتخزينها: أظهرت النتائج بجدول (٥) أن ٥٨,٣% من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بالحاصلات الزراعية وتخزينها، كما أن ٦٦,٧% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المنخفض والمتوسط لنفس المحور.

٢-شراء الغذاء: أوضحت النتائج بجدول (٥) أن (٧٣,٨%) من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بشراء الغذاء، كما أن ٧٢% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المنخفض والمتوسط لنفس المحور.

٣- الممارسات الجيدة للنظافة الشخصية لضمان سلامة وجودة الغذاء: أشارت النتائج بجدول (٥) إلى أن ٣٠% من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بالممارسات الجيدة للنظافة الشخصية لضمان

التعامل مع المتبقي من الغذاء رغم معرفتهن بذلك، مما يبين أهمية نشر الندوات الإرشادية والإيضاحات لبيان كيفية تعامل المبحوثات مع المتبقي من الغذاء وإعادة تدويره والاستفادة منه في وجبات أخرى متزنة.

٦- حفظ وتخزين الغذاء: تبين من النتائج بجدول (٥) أن ٦٥,٤% من المبحوثات تقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة بحفظ وتخزين الغذاء، في حين أن ٥٥,٨% منهن تقعن في فئتي التنفيذ المتوسط والمنخفض لنفس المحور.

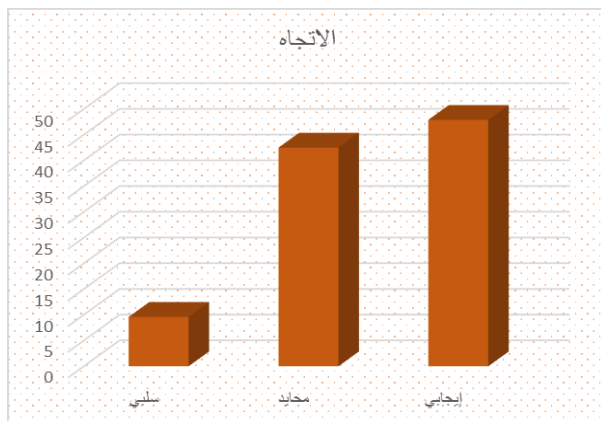
جدول ٥. توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن وتنفيذهن للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

الممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء		معارف المبحوثات (درجة)		تنفيذ المبحوثات (درجة)	
	عدد	%	عدد	%	
١- الحاصلات الزراعية وتخزينها	٨	٣,٣	٣٠	١٢,٥	منخفضة (أقل من ٢٠)
	١٣٢	٥٥	١٣٠	٥٤,٢	متوسطة (٢٠-٢٥)
	١٠٠	٤١,٧	٨٠	٣٣,٣	مرتفعة (أكبر من ٢٥)
	المتوسط الحسابي=٢٤,٤٣		المتوسط الحسابي=٢٣,٥١		
	الانحراف المعياري=٢,٨٧٨		الانحراف المعياري=٣,١٥٠		
٢- شراء الغذاء	٢٣	٩,٦	٣٨	١٥,٨	منخفضة (أقل من ٢١)
	١١١	٦٤,٢	١٣٥	٥٦,٢	متوسطة (٢١-٢٦)
	١٠٦	٤٤,٢	٦٧	٢٨	مرتفعة (أكبر من ٢٦)
	المتوسط الحسابي=٢٥,٤٣		المتوسط الحسابي=٢٤,١		
	الانحراف المعياري=٣,٦٣٤		الانحراف المعياري=٣,٨١٩		
٣- النظافة الشخصية لضمان سلامة وجودة الغذاء	٦	٢,٥	٩	٣,٨	منخفضة (أقل من ١١)
	٦٦	٢٧,٥	١٢٠	٥٠	متوسطة (١١-١٣)
	١٦٨	٧٠	١١١	٦٤,٢	مرتفعة (أكبر من ١٣)
	المتوسط الحسابي=١٤,٢٨		المتوسط الحسابي=١٣,٤٤		
	الانحراف المعياري=١,٥٨٨		الانحراف المعياري=١,٧٥٦		
٤- إعداد وتجهيز الغذاء	١٥	٦,٢	٣٢	١٣,٣	منخفضة (أقل من ٢١)
	١٣٩	٥٧,٩	١٤٦	٦٠,٨	متوسطة (٢١-٢٦)
	٨٦	٣٥,٨	٦٢	٢٥,٨	مرتفعة (أكبر من ٢٦)
	المتوسط الحسابي=٢٥,٠٩		المتوسط الحسابي=٢٣,٨٥		
	الانحراف المعياري=٢,٨١٧		الانحراف المعياري=٢,٨٤		
٥- التعامل مع المتبقي من الغذاء	٢٦	١٠,٨	٥٤	٢٢,٥	منخفضة (أقل من ١٠)
	١١٨	٤٩,٢	١٤٥	٦٠,٤	متوسطة (١٠-١٢)
	٩٦	٤٠	٤١	١٧,١	مرتفعة (أكبر من ١٢)
	المتوسط الحسابي=١١,٢٥		المتوسط الحسابي=١٠,٧٥		
	الانحراف المعياري=١,٥٨٨		الانحراف المعياري=١,٤٤٦		
٦- حفظ وتخزين الغذاء	٢٢	٩,٢	١٥	٦,٢	منخفضة (أقل من ٣٣)
	١٣٥	٥٦,٢	١١٩	٤٩,٦	متوسطة (٣٣-٤١)
	٨٣	٣٤,٦	١٠٦	٤٤,٢	مرتفعة (أكبر من ٤١)
	المتوسط الحسابي=٤٠,١٧		المتوسط الحسابي=٣٩,١٥		
	الانحراف المعياري=٤,٧١٦		الانحراف المعياري=٤,٩٨٦		

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الاتجاه لديهن نحو الممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

الاتجاه (درجة)	عدد	%
سلبية (أقل من ١١)	٢٣	٩,٦
محايد (١١-١٦)	١٠٢	٤٢,٥
إيجابي (أكبر من ١٦)	١١٥	٤٧,٩
المتوسط الحسابي=١٥,٧٩ الانحراف المعياري=٣,٥٧٧		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.



شكل ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لاتجاههن نحو الممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء

- معارف وتنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩:

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن الدرجات المعبرة عن معارف وتنفيذ المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ قد تراوحت ما بين (١٣-٢٦) درجة بمتوسط حسابي قدره ٢٢,٥٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٢,٤٤٦ درجة وذلك للمعارف، ومتوسط حسابي قدره ٢١,٣٤ درجة، وانحراف معياري قدره ٣,٦٠٤ درجة وذلك للتنفيذ.

ب- اتجاه المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء

أوضحت النتائج بجدول (٦) أن الدرجات المعبرة عن كل من اتجاه المبحوثات نحو الممارسات السليمة المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء بمتوسط حسابي قدره ١٤٠,٦٥ درجة، وانحراف معياري قدره ١٤,٢٨٠ درجة وذلك للمعارف الكلية، ومتوسط حسابي قدره ١٥,٧٩ درجة، وانحراف معياري قدره ٣,٥٧٧ درجة.

ويتوزع المبحوثات وفقاً لاتجاههن نحو الممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (شكل ٢) تبين أن ٥٢,١% لديهن اتجاه سلبي ومحايد نحو تلك الممارسات مما يبين ضرورة بذل الجهود الإرشادية وعمل الندوات التوعوية لتعديل تلك الاتجاهات لدى المبحوثات والخاصة بمجال سلامة وجودة الغذاء.

ج- الوضع الحالي ومعارف وممارسات المبحوثات بالممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩

- أظهرت النتائج بجدول (٧) أن أكثر من ثلثي عدد المبحوثات بقليل ٦٨,٣% يرون أنهم لم يتعرضوا للإصابة مسبقاً بكوفيد ١٩، و٣١,٧% فقط منهم تعرضوا للإصابة مسبقاً بكوفيد ١٩، كما أن ٥٠,٨% منهم أخذوا اللقاح الخاص بكوفيد ١٩، في حين أن ٤٩,٢% لم يأخذوا اللقاح الخاص به حتى وقت جمع البيانات، وكل المبحوثات أجمعن على توفر اللقاح ولكن هناك عدة أسباب لعدم أخذ اللقاح وهي أن ٦٦,١% منهم لم تتلقين اللقاح خوفاً من أضراره، و٣٢,٧% غير مقتنعات باللقاح لعلاج كوفيد ١٩، و١٠,٢% يرون الأعراض المتداولة هي نزلات برد وأنفلونزا عادية وليس كوفيد ١٩، مما يشير إلى وجود قصور معرفي للمبحوثات بالإصابة بكوفيد ١٩ وكذلك الأعراض وأهمية أخذ اللقاح.

- أظهرت النتائج بجدول (٨) أن تسعة عشر متغير ترتبط ارتباطاً معنوياً إيجابياً بمعارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١, ٠,٠٥) وهي: السن، الحالة التعليمية، عدد سنوات الزواج، سن زوج المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، الحيازة المزرعية للأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، ملكية الأصول غير الإنتاجية، المستوى المعيشي، مستوى طموح المبحوثات، الانفتاح الجغرافي، درجة التعرض لمصادر المعلومات عن سلامة وجودة الغذاء، درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، الرضا عن الحياة بالقرية، مستوى الخدمة الإرشادية في المجال الغذائي، معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، ودرجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.

ويتوزع المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ تبين أن ٣٥% لديهن مستوى معرفي منخفض ومتوسط، و٥٠,٨% لديهن مستوى تنفيذ منخفض ومتوسط بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، مما يعكس تدني معارف المبحوثات وكذلك تدني مستوى التنفيذ لديهن بالممارسات السليمة للحفاظ على سلامة وجودة الغذاء والحفاظ على سلامة وصحة أفراد الأسرة من الإصابة بكوفيد ١٩، مما يبين أهمية عقد الندوات الإرشادية لرفع المستوى المهاري للمبحوثات في هذا المجال.

ثالثاً: نتائج العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين الخصائص المستقلة المدروسة للمبحوثات والمتغيرات التابعة:

أ- نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثات والمتغيرات التابعة:

١- معارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء:

جدول ٧. الوضع الحالي للمبحوثات ومعرفتهن وتنفيذهن للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ (ن=٢٤٠)

التعرض للإصابة بكوفيد ١٩ سابقاً	عدد	%	الأسباب	تكرار	%
تعرض	٧٦	٣١,٧	الخوف من أضرار اللقاح	٧٨	٦٦,١
لم تتعرض	١٦٤	٦٨,٣	غير مقتنعات باللقاح للعلاج	٢٨	٢٣,٧
التطعيم باللقاح الخاص بكوفيد ١٩	عدد	%	لا توجد كورونا من الأساس هي فقط نزلات برد	١٢	١٠,٢
تلقين التطعيم	١٢٢	٥٠,٨	اللقاح غير متوفر	-	-
لم تتلق التطعيم	١١٨	٤٩,٢			
الفئات	عدد	%	المعارف في ظل كوفيد ١٩ (درجة)	عدد	%
منخفضة (أقل من ١٨)	١٨	٧,٥	التنفيذ في ظل كوفيد ١٩ (درجة)	٥١	٢١,٢
متوسطة (١٨-٢٢)	٦٦	٢٧,٥		٧١	٢٩,٦
مرتفعة (أكبر من ٢٢)	١٥٦	٦٥		١١٨	٤٩,٢
			المتوسط الحسابي=٢١,٣٤		
			الانحراف المعياري=٣,٦٠٤		
			المتوسط الحسابي=٢٢,٥٧		
			الانحراف المعياري=٢,٤٤٦		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

جدول ٨. نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من مستوى معرفة وتنفيذ واتجاه المبحوثات نحو الممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء كمتغيرات تابعة (ن=٢٤٠)

قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)			م	المتغيرات المستقلة
الاتجاه نحو سلامة الغذاء	مستوى التنفيذ	مستوى المعرفة		
*٠,١٦٦	**٠,٣٩٦	**٠,٤٦٠	١	سن المبحوثات
٠,١١٩	*٠,١٤٤	*٠,١٣٠	٢	الحالة التعليمية للمبحوثات
**٠,٣٠٥	**٠,٣٥١	**٠,٣٥٢	٣	عدد سنوات الزواج
**٠,٢٦٤	**٠,٢٧٥	**٠,٢٦٢	٤	سن زوج المبحوثة
**٠,٣٦١	**٠,٣٤٩	**٠,٣٥٣	٥	عدد أفراد الأسرة
*٠,١٣٨	**٠,٢٢٢	**٠,٢٢٩	٦	الحيازة المزرعية للأسرة
**٠,٥٦٣	**٠,٥٠٦	**٠,٤٩٧	٧	متوسط الدخل الشهري للأسرة
٠,٠٢٢	٠,٠٩٤	٠,٠٨٥	٨	ملكية الأصول الإنتاجية
**٠,٦١٤	**٠,٧١١	**٠,٧٠١	٩	ملكية الأصول غير الإنتاجية
**٠,٥٩٧	**٠,٦٥٠	**٠,٦٤٤	١٠	المستوى المعيشي
**٠,٤٣٧	**٠,٤٦٣	**٠,٤٦٥	١١	مستوى طموح المبحوثات
٠,١٠٥	**٠,٢٣٢	**٠,٢٣٤	١٢	الانفتاح الجغرافي
**٠,٤٤٨	**٠,٤٦٦	**٠,٤٠٨	١٣	درجة التعرض لمصادر المعلومات عن سلامة وجودة الغذاء
**٠,٤٩٥	**٠,٥١٧	**٠,٤٤٩	١٤	درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات
٠,٠٦٩	٠,٠١٦	٠,٠٠٦	١٥	المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة
٠,١٠٣	٠,٠٩٢	*٠,١٣٩	١٦	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية
**٠,٣١٩	*٠,١٦٢	*٠,١٦٢	١٧	الرضا عن الحياة بالقرية
٠,٠٦٦	٠,٠٠٩٧	*٠,١٣٥	١٨	مستوى الخدمة الإرشادية في المجال الغذائي
**٠,٤٣٨	**٠,٦٢٨	**٠,٦٩٣	١٩	معارف المرأة الريفية بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩
**٠,٤٦٧	**٠,٦٧٣	**٠,٧١١	٢٠	تنفيذ المرأة الريفية للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩
**٠,٣٢٩	*٠,١٥٩	*٠,١٣١	٢١	المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) وهي: السن، الحالة التعليمية، عدد سنوات الزواج، سن زوج المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، الحيازة المزرعية للأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، ملكية الأصول غير الإنتاجية، المستوى المعيشي، مستوى طموح المبحوثات، الانفتاح الجغرافي، درجة التعرض لمصادر المعلومات عن سلامة وجودة الغذاء، درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات، الرضا عن الحياة بالقرية، معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في

في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين معارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وكل من: ملكية الأصول الإنتاجية، والمشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة عند أي من المستويات المقبولة احصائياً (٠,٠٥، ٠,٠١).

٢- تنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء:

أوضحت النتائج بجدول (٨) أن هناك سبعة عشر متغيراً ترتبط ارتباطاً معنوياً إيجابياً بتنفيذ المبحوثات للممارسات

(ب) نتائج العلاقات التأثيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة وكل من مستوى معارف وتنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء واتجاههن نحوها:

أوضحت نتائج دالة الانحدار والتحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بجدول (٩) أن خمس متغيرات مستقلة فقط أسهمت معنويًا في تفسير التباين الكلي في معارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وهي على الترتيب: تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ بنسبة ٥٠,٣%، ملكية الأصول غير الإنتاجية بنسبة ١٣%، الانفتاح الجغرافي بنسبة ١٥%، معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ بنسبة ١١,١%، والمستوى المعيشي بنسبة ٧,٠%. وهذه المتغيرات الأربعة معًا تفسر حوالي ٦٧,٣% من التباين الكلي وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٩٦,٤١٤ وهي معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني معنوية النموذج ككل.

أظهرت نتائج دالة الانحدار بجدول (١٠) والتحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد أن أربع متغيرات مستقلة فقط أسهمت معنويًا في تفسير التباين الكلي في تنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وهي على الترتيب: ملكية الأصول غير الإنتاجية بنسبة ٥٠,٣%، تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩ بنسبة ١٠,٦%، درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات بنسبة ٢,٤%، والمستوى المعيشي بنسبة ١,٣%. وهذه المتغيرات الأربعة معًا تفسر حوالي ٦٥,٢% من التباين الكلي وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ١١٠,٠٩٩ وهي معنوية إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني معنوية النموذج ككل.

ظل كوفيد ١٩، ودرجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.

في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين تنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء وكلاً من: ملكية الأصول الإنتاجية، المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى الخدمة الإرشادية في المجال الغذائي عند أي من المستويات المقبولة احصائياً (٠,٠١، ٠,٠٥).

٣- الاتجاه نحو سلامة وجودة الغذاء:

أشارت النتائج بجدول (٨) إلي أن هناك خمسة عشر متغيرًا ترتبط ارتباطًا معنويًا إيجابيًا بالاتجاه نحو سلامة وجودة الغذاء عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥) وهي: السن، عدد سنوات الزواج، سن زوج المبحوثة، عدد أفراد الأسرة، الحيازة المزرعية للأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، ملكية الأصول غير الإنتاجية، المستوى المعيشي، مستوى طموح المبحوثات، درجة التعرض لمصادر المعلومات، درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات، الرضا عن الحياة بالقرية، معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، ودرجة تواجد المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء.

في حين لم يتضح وجود ارتباط معنوي بين الاتجاه نحو سلامة وجودة الغذاء وكلاً من: الحالة التعليمية، ملكية الأصول الإنتاجية، الانفتاح الجغرافي، المشاركة في اتخاذ القرار داخل الأسرة، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، ومستوى الخدمة الإرشادية في المجال الغذائي عند أي من المستويات المقبولة احصائياً (٠,٠١، ٠,٠٥).

جدول ٩. نتائج تحليل النموذج الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise بين المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بمعارف المبحوثات بالممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد r	القيمة التراكمية للمتغير التابع R ²	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة
١	تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩	٠,٧١١	٠,٥٠٥	٥٠,٣	٠,٢٥٢	*٣,٠٨
٢	ملكية الأصول غير الإنتاجية	٠,٧٩٨	٠,٦٣٦	١٣	٠,٧٤٤	**٥,٢١٨
٣	الانفتاح الجغرافي	٠,٨٠٨	٠,٦٥٢	١٥	٠,١٠٧	*٢,٧٨٧
٤	معارف المبحوثات بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩	٠,٨١٥	٠,٦٦٥	١١	٠,٢٤٢	**٣,٠٥١
٥	المستوى المعيشي.	٠,٨٢٠	٠,٦٧٣	٧	٠,٣٤١	**٢,٤٤٩

معامل التحديد R²=٠,٦٧٣ ، ف المحسوبة=٠,٩٦٦٤ ، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١ ، * معنوي عند مستوى ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

جدول ١٠. نتائج تحليل النموذج الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise بين المتغيرات المستقلة المرتبطة معنوياً بتنفيذ المبحوثات للممارسات المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد r	القيمة التراكمية للمتغير التابع R ²	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة
١	ملكية الأصول غير الإنتاجية	٠,٧١١	٠,٥٠٥	٥٠,٣	٠,٨٢٤	**٥,٦٥٥
٢	تنفيذ المبحوثات للممارسات السليمة بسلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩	٠,٧٨٣	٠,٦١٣	١٠,٦	٠,٣٨٦	**٨,٢٥٤
٣	درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات	٠,٧٩٨	٠,٦٣٨	٢,٤	٠,١٨٣	**٤,٠٧٣
٤	المستوى المعيشي	٠,٨٠٧	٠,٦٥٢	١,٣	٠,٤٤٢	**٣,١٣

معامل التحديد R²=٠,٦٥٢ ، ف المحسوبة=٠,١١٠,٠٩٩ ، ** معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

الحياة بالقرية بنسبة ١,٩%، متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة ١,٤%، مستوى طموح المبحوثات بنسبة ٠,١٩%، ودرجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات بنسبة ١,٣%. وهذه المتغيرات السابعة معاً تفسر حوالي ٥٤% من التباين الكلي وبلغت قيمة "ف" المحسوبة ٤١,١٢١ وهي معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى معنوية النموذج ككل.

أشارت نتائج دالة الانحدار والتحليل الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد بجدول (١١) أن سبعة متغيرات مستقلة فقط أسهمت معنوياً في تفسير التباين الكلي في اتجاه المبحوثات نحو سلامة وجودة الغذاء وهي على الترتيب: ملكية الأصول غير الإنتاجية بنسبة ٣٧,٧%، درجة تواجد المشكلات في مجال سلامة وجودة الغذاء بنسبة ٥,٥%، درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات بنسبة ٥,٧%، الرضا عن

جدول ١١. نتائج تحليل النموذج الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise بين المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويًا باتجاه المبحوثات نحو الممارسات السليمة والمتعلقة بسلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط المتعدد	القيمة التراكمية للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة "ت" المحسوبة
		r	R ²			
١	ملكية الأصول غير الإنتاجية	٠,٦١٤	٠,٣٧٥	٣٧,٧	٠,٢٤٥	٣,٦٦٨**
٢	درجة تواجد المشكلات في مجال سلامة وجودة الغذاء	٠,٦٥٧	٠,٤٢٨	٥,٥	٠,١٦٦	٣,٣٤٠**
٣	درجة استفادة المبحوثات من مصادر المعلومات	٠,٦٩٩	٠,٤٨٢	٥,٧	٠,٥٥١	٣,٩٢١**
٤	الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٧١٣	٠,٥٠٠	١,٩	١,٢١	٢,٥٧١**
٥	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٧٢٣	٠,٥١٢	١,٤	٠,٢١٨	٣,٥٤٣**
٦	مستوى طموح المبحوثات	٠,٧٣٥	٠,٥٢٩	٠,١٩	٠,١٧٠	٣,٣٠٨**
٧	درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات	٠,٧٤٤	٠,٥٤٠	١,٣	٠,٣٥٥	٢,٥٨٣**

** معنوي عند مستوى ٠,٠١

معامل التحديد R² = ٠,٥٤٠، ف المحسوبة = ٤١,١٢١**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

ترين أن درجة تواجد المشكلات الكلية التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء مرتفعة.

وتمثلت أهم المشكلات التي تواجه المبحوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء بجدول (١٣) مرتبة تنازلياً على النحو التالي: رفع أسعار المواد الغذائية الأساسية بنسبة ٤٥,٤%، عدم وجود دورات تدريبية لتوعية المرأة الريفية بالعادات الغذائية الصحية السليمة بنسبة ٣٩,٦%، عدم توفر دورات تدريبية عن كيفية تعليم المرأة الريفية لعمل بعض المنتجات المنزلية بنسبة ٣٧,١%، احتكار التجار للسلع والمواد الغذائية بنسبة ٣٣,٨%، كثرة الإنجاب للريفيات يعرضها لمشكلات سوء التغذية وغيرها من الأمراض بنسبة ٣٣,٣%، وإلقاء المخلفات في الترع والمصارف بنسبة ٣٢,٩%.

رابعاً: المشكلات التي تواجه المرأة الريفية في مجال سلامة وجودة الغذاء:

أشارت النتائج إلى أن القيم الرقمية المعبرة عن درجة تواجد المشكلات الكلية التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء تتراوح ما بين (١٤-٤٢) درجة، وبمتوسط حسابي قدره ٢٩,٢٥ درجة، وانحراف معياري قدره ٤,٦١ درجة، وتم تصنيف آراء المبحوثات وفقاً لدرجة تواجد المشكلات الكلية التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء الكلية إلى ثلاثة فئات، جدول (١٢).

توضح بيانات جدول (١٢) أن ٤,٦% من المبحوثات ذكرن أن درجة تواجد المشكلات الكلية التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء منخفضة، بينما ٧٢,١% منهن ترين تواجدها بدرجة متوسطة، في حين أن ٢٣,٣% منهن

جدول ١٢. توزيع المبحوثات وفقاً للمشكلات التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

درجة تواجد المشكلات (درجة)	عدد	%
منخفضة (أقل من ٢٤)	١١	٤,٦
متوسطة (٢٤-٣٣)	١٧٣	٧٢,١
مرتفعة (أكبر من ٣٣)	٥٦	٢٣,٣

المتوسط الحسابي = ٢٩,٢٥، الانحراف المعياري = ٤,٦١

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

جدول ١٣. توزيع المبحوثات وفقاً للمشكلات التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

المشكلات	تكرار	%	الترتيب
رفع أسعار المواد الغذائية الأساسية	١٠٩	٤٥,٤	١
عدم وجود دورات تدريبية لتوعية المرأة الريفية بالعادات الغذائية الصحية السليمة	٩٥	٣٩,٦	٢
عدم توفر دورات تدريبية عن كيفية تعليم المرأة الريفية لعمل بعض المنتجات المنزلية	٨٩	٣٧,١	٣
احتكار التجار للسلع والمواد الغذائية	٨١	٣٣,٨	٤
كثرة الإنجاب للريفيات يعرضها لمشكلات سوء التغذية وغيرها من الأمراض	٨٠	٣٣,٣	٥
إلقاء المخلفات في الترع والمصارف	٧٩	٣٢,٩	٦
عدم وجود دورات تدريبية في مجال تسويق المنتجات المنزلية	٧٦	٣١,٧	٧
كثرة الأعباء العائلية التي تنقل على الريفيات من المشاركة في الأنشطة التعليمية	٧٤	٣٠,٨	٨
بعد الأسواق عن مكان إقامتها	٦٧	٢٧,٩	٩
عدم وعي الريفيات بالملوثات التي يمكن أن تتكون على الغذاء	٥٧	٢٣,٨	١٠
عدم وعي المرأة الريفية بالممارسات السليمة لحفظ وتخزين الأغذية	٥٠	٢٠,٨	١١
عدم وعي المرأة الريفية بالممارسات السليمة لشراء وتداول الأغذية	٤٨	٢٠	١٢
العادات والتقاليد الموروثة بالقرية الريفية	٤٨	٢٠	١٣
عدم وجود مخزن لتخزين المحاصيل	٤٥	١٨,٨	١٤

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

التالي: توافر الأغذية الصحية بأسعار وكميات مناسبة بنسبة ٩٨,٣%، التوعية بطرق حفظ وتخزين الأغذية بنسبة ٩١,٧%، التوعية بكيفية إعداد وجبات غذائية متزنة بنسبة ٩٠,٨%، عقد دورات تدريبية لتوعية المرأة الريفية بالعادات الصحية الغذائية السليمة بنسبة ٨٨,٣%،

خامساً: مقترحات المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء:

أمكن حصر أهم المقترحات التي ذكرتها المبحوثات للتغلب على المشكلات التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء جدول (١٤) تم ترتيبهم تنازلياً على النحو

جدول ١٤. توزيع المبحوثات وفقاً لمقترحاتهن للتغلب على المشكلات التي تواجههن في مجال سلامة وجودة الغذاء (ن=٢٤٠)

المقترحات	تكرار	%	الترتيب
توافر الأغذية الصحية بأسعار وكميات مناسبة	٢٣٦	٩٨,٣	١
التوعية بطرق حفظ وتخزين الأغذية	٢٢٠	٩١,٧	٢
التوعية بكيفية إعداد وجبات غذائية متزنة	٢١٨	٩٠,٨	٣
عقد دورات تدريبية لتوعية المرأة الريفية بالعادات الصحية الغذائية السليمة	٢١٢	٨٨,٣	٤
التوعية بعدم التسوق من الباعة الجائلين والأماكن غير النظيفة وذات الجودة المنخفضة	٢٠٩	٨٧,١	٥
التدريب على إتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد ١٩	٢٠٣	٨٤,٦	٦
عقد دورات تدريبية لتوعية المرأة الريفية بكيفية تسويق المنتجات المنزلية	١٩٩	٨٢,٩	٧
تكثيف التدريب في مجال تصنيع بعض المنتجات المنزلية	١٨٧	٧٧,٩	٨
إعداد برامج تثقيفية غذائية إرشادية موجهة لجميع أفراد الأسرة	١٦٧	٦٩,٦	٩
تدريب المرأة الريفية على زراعة الحدائق المنزلية بالخضروات الورقية	١٥٨	٦٥,٨	١٠
تقديم برامج من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة للتوعية بالمفاهيم الغذائية الصحيحة باختيار غذائها اليومي	١٥٨	٦٥,٨	١١
إصدار العديد من المطبوعات الإرشادية الغذائية المتعلقة بسلامة وجودة الغذاء بشكل مبسط	١١٢	٤٦,٧	١٢

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان، ٢٠٢٢.

المراجع

- إدارة الشؤون الزراعية، قطاع الشؤون الاقتصادية بمديرية الزراعة البحرية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١
- إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ (يناير ٢٠٠٩)، مجلس البحوث الزراعية والتنمية، وزارة الزراعة.
- الرافعي، أحمد كامل (١٩٩٢): الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، القاهرة.
- الشنيفي، محمد الصالح، حسن عبد الله القحطاني، وعبد العزيز بن ثابت ابن ظبييه (٢٠٠٣): المستوى المعرفي وعلاقته بالمستوى التطبيقي لسلامة وجودة اللحوم والحليب لأسر المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الزراعية.
- تيم، ريماء فايز، وهبة أحمد بوادي، وطارق العسيلي، ومحمود أبو غوش (٢٠١٣): المحافظة على سلامة الأطعمة وقيمتها الغذائية، دار المناهج، الطبعة الأولى، الأردن.
- طياش، نوال (١٤١٢هـ): أثر الغذاء في الوقاية من الأمراض، مجلة العلوم والتقنية، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض.
- قنديل، سميرة، وزكى، أحمد الخولي (١٩٨٥): دراسة الوضع الغذائي لطلبة وطالبات التعليم الثانوي العام والفني بالإسكندرية، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠: السلامة الغذائية، <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/food-safety>
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، FAO (١٩٩٦): إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي، مؤتمر القمة العالمي للأغذية، روما.
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (٢٠١٦): حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

التوعية بعدم التسوق من الباعة الجائلين والأماكن غير النظيفة وذات الجودة المنخفضة بنسبة ٨٧,١%، والتدريب على إتباع الإجراءات الاحترازية للوقاية من كوفيد ١٩ بنسبة ٨٤,٦%.

توصيات البحث

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تم استخلاص عدد من التوصيات لمتخذي القرار كما يلي:
- ١- الحث على تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية زراعية لتنمية قدرات المرأة الريفية في مجال سلامة وجودة الغذاء.
 - ٢- في ضوء ما أشارت إليه النتائج البحثية من تفاوت بين درجتي المعرفة والتنفيذ للمبجوثات للممارسات السليمة في سلامة وجودة الغذاء، عليه حث الإرشاد الزراعي بالقيام بالأنشطة الإرشادية المختلفة لرفع وعي المبجوثات في هذا المجال.
 - ٣- في ضوء النتائج البحثية من أن اتجاه المبجوثات بين السلبى والمحايد، فعليه ضرورة حث الإرشاد الزراعي بالعمل على تعديل اتجاه المبجوثات من أجل رفع سلوكهن في مجال سلامة وجودة الغذاء.
 - ٤- في ضوء النتائج وما أشارت إليه من نقص العمل الإرشادي في منطقة البحث، فعليه الحث على زيادة الأنشطة الإرشادية الفعالة المقدمة لتنمية مهارات المبجوثات وضرورة توافر مرشحات في منطقة البحث.
 - ٥- أشارت النتائج بانخفاض معارف وممارسات المبجوثات في سلامة وجودة الغذاء في ظل كوفيد ١٩، وعليه الحث على القيام بالندوات والأنشطة الإرشادية لرفع وعي المبجوثات.
 - ٦- بينت النتائج بعض المشكلات التي تقابل المبجوثات في مجال سلامة وجودة الغذاء، ومن ثم ضرورة اهتمام متخذي القرار بشأنها والعمل على حلها.

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) (2015). "The State of Food Insecurity in the World". Meeting the 2015 international hunger targets: taking stock of uneven progress. Rome, <http://tinyurl.com/jt7bcsd>

WHO/FAO (2008) Diet Nutrition and the Presentation of Chronic diseases, Report of Joint WHO/FAW Expert Consolation, WHO Technical Report Series No. 916, World Health Organization, Geneva-FAO:1-149.

Kotop.A. A and S. A.R. Hashim. (2014) an analytical study of the impact of the knowledge and application of rural women of the correct nutritional practices on human development for family members in the rural of dakahlia governorate. J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., 5 (10):1537-1561.

ABSTRACT

Rural Women's Behavior towards Food Safety and Quality at Damanhour District, Beheira Governorate

Salwa. A. Ghaly, Ali. M. Abd Elhalim and Olfat. Sh. Shahin

The research aimed to identify the behavior of rural women towards food safety and quality at Damanhour District, the simple random sample amounted to 240 respondents, representing 5% of the total. The data were collected through a personal interview by questionnaire. The most important results were: 47.9% of the respondents have a low and medium total level of knowledge of food safety and quality, and 59.5% of them have a low and medium level of implementation of those practices, 52.1% have a negative and neutral attitude towards these practices, 68.3% believe that they have not been previously infected with Covid 19, and 49.2% have not taken the vaccine for Covid 19, the All agreed on the availability of the vaccine, 35% of the respondents have a low and medium level of knowledge

of practices related to food safety and quality under Covid 19, and 50.8% have a low and medium level of implementation of those practices. Also, five independent variables together explain 65.4% of the total variance in the respondents' knowledge of practices related to food safety and quality, four independent variables together explain about 62.3% of the total variance in the implementation of practices related to food safety and quality by the respondents. And seven independent variables together explain about 55.4% of the total variance in the attitudes of the rural women respondents towards food safety and quality.

Key words: food safety, food quality, rural women, COVID-19, behavior, knowledge, skills, attitudes, Beheira Governorate